فيه معنى الفعل ومن كل وانما جاز تقديم الظرف على العامل المعنوي لجواز الاتساع في الظروف بما لم يتسع به في غيرها وانما احتاج الى ذكر جواز جواز تقدم الظرف على العامل المعنوي لوجود مناسبة بين الحال والظرف لدلالة الحال على الزمان كالظرف وكونها فضلة في الكلام مع اختلافهما في هذا الحكم ويعلم منه جواز تقدم الحال على العامل الفعل او شبهه لكن اذا لم يكن مانع اما اذا كان مانع فلا يتقدم عليه اما الفعل فبان دخل عليه أن او ما المصدريتان واما شبهه فبان كان مصدرا او اسمي الفاعل والمفعول المعرفين بلام التعريف او الصفة المشبهة لانها بمنزلة الموصولات فلا يتقدم ما في حيزها عليها ولضعف الصفة المشبهة في العمل هذا اذا كان الحال بغير الواو واما اذا كان بالواو فلا يتقدم على العامل فعلا كان او غيره مراعاة لباب الاول وهو العطف كما في المفعول معه **قوله** ولا على المجرور في الاصح اي ولا يتقدم الحال على صاحب الحال المجرور على المذهب الاصح فلا يقال مر زيد راكبة بهند لان الحال تابع لصاحب الحال والتابع لا يتبع الا حيث يصح وقوع المتبوع والمجرور لا يتقدم على الجار فكذلك الحال لا يتقدم عليه وانما قال على الاصح لان الكوفيين جوزوا تقديم الحال على ذي الحال المجرور **قوله** وكلما دل على هيئة الخ اي كلما دل على هيئة صح جاز وقوعه حالا سواء كان مشتقا او لم يكن نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا اي هذا حال كونه بسرا اطيب منه حال كونه رطبا فالرطب والبسر حالان مع انهما ليسا بمشتقين لكونهما دالين على الهيئة والصفة والعامل في رطبا هو اطيب بالاتفاق وفي بسرا خلاف فقال ابو علي الفارسي هو هذا اي اسم الاشارة او حرف التنبيه لانحصار العامل في هذا او اسم التفضيل وامتناع تقدم معمول اسم التفضيل عليه لضعفه في العمل وقال صاحب الكتاب هو اطيب وجوز عمل افعل التفضيل فيما قبله لجواز قولهم فيه تمر نخلتي بسرا اطيب منه رطبا مع ان العامل في بسرا هو اسم التفضيل بالاتفاق **قوله** ويكون جملة خبرية اي ويكون الحال جملة خبرية كما يكون مفردا لان الحال خبر عن ذي الحال بالحقيقة كما ان الاخبار عن الشيء بالمفرد يجوز فكذلك بالجملة يجوز وانما قال جملة خبرية اي محتملة للصدق او الكذب لان الحال خبر فيجب ان يكون محتملة للصدق او الكذب ولابد ان يكون في هذه الجملة رابطة تربطها الى صاحبها وهي الضمير او الواو **قوله** فالاسمية بالواو الخ اي الجملة التي تقع حالا اما ان يكون اسمية او فعلية والفعلية اما ان يكون فعلها مضارعا مثبتا او مضارعا منفيا او ماضيا مثبتا او ماضيا منفيا فهذه خمس جمل فالاولى اعني الاسمية بالواو والضمير نحو جاءني زيد وغلامه راكب فغلامه راكب جملة اسمية حال مع الواو والضمير او بالواو وحدها نحو جئتك والشمس طالعة او بالضمير وحده على ضعف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)